لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان. حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمن بن عفان فقلنا يا رسول
الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه
إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد. وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير
قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء عليهم
لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى
عائشة بعد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا
مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ
على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله
خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه منهم عبد الرحمن بن الأسود
بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها
بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين وقالت وددت أني
جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه.

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
أنس أن عثمن دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن
الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة إذا
اختلفتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك.

باب نسبة اليمن إلى إسمعيل

منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة. حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه على قوم
من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع
بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت

مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم.

باب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال
حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه
يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن ادعى قوما
ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا علي بن عياش قال حدثنا حريز
قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال
رسول الله صلى الله عليه إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه
ما لم تر أو يقول على رسول الله ما لم يقل. حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أبي
جمرة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة
أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت. حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ههنا يشير إلى المشرق
من حيث يطلع قرن الشيطان.

باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم
وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله. حدثنا محمد بن غرير
الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم عن أبيه عن صلح قال حدثنا نافع أن عبد الله أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله
وعصية عصت الله ورسوله. حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الوهاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)